

## الفصل الثامن عشر

### الدوائر العروضية

قسم الخليل بن أحمد البحور الشعرية خمسة أقسام ، جعل في كل قسم عدداً من البحور ، يجمع بينها التشابه في مقاطعها « الأسباب والأوتاد » ، وسمى كل مجموعة دائرة عروضية ، وهذا يعني أن الدوائر العروضية خمس .

وتسهيلاً لفهم ذلك ، نثل الدائرة العروضية بدائرة هندسية ، نقسمها حقولاً ، نضع فيها الأسباب والأوتاد الخاصة بالبحر الرئيس ، فيكون الحقل الأول لأول مقطع من مقاطع البحر الأول ، بداية الدائرة . ولاستخراج البحر الثاني ، ننتقل إلى حقل آخر نجعله بداية لأول مقطع من مقاطع تفعيلاته ، وهكذا مع البحر الثالث .. إلخ . وبذا تكون الدائرة العروضية صالحة لاحتواء مجورها جميعاً ، ويمكننا فك الدائرة العروضية ، وجعلها خطأ مستقيماً بقطعها من نقطة بداية مجرماً ، لنحصل على تفعيلاته ، ولاستخراج بحر آخر نقطع الدائرة من نقطة بدايته وهكذا .

وتوضحياً لذلك فإنني سأجعل كل دائرة عروضية في دائرة هندسية ، ثم أعمل على فكها أو قطعها من نقط متعددة ، هي بدايات مجورها .